

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إيجاد حل لإشكالية مربى الماشية المنحدرين من إقليم أسا الزاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعتبر إقليم أسا الزاك من أكثر مناطق المغرب تضررا من أزمة الجفاف وانعكاساتها المباشرة خاصة على قطاع تربية الماشية، وهو القطاع الذي يعد أهم مورد اقتصادي بالإقليم والذي تمتعته فئات واسعة من ساكنته. زد على ذلك النقص الحاصل في الأعلاف المدعمة من طرف الدولة والتي تقتصر على الشعير فقط عكس باقي مناطق المملكة التي تعرف عرضا متنوعا في الأعلاف.

وأمام حدة الأزمة لم يجد مربى الماشية المنحدرين من الإقليم من بد غير الترحال المستمر صوب المناطق الأقل تضررا حيث وفرة المراعي، بيد أن هذه الفئة تعترضها إكراهات عدة في هذه المناطق، ما يتسبب في حدوث صدمات بين أهالي تلك المناطق والرحل الوافدين دون أن نغفل المضايقات التي يتعرض لها مربى الماشية المنحدرين من إقليم أسا الزاك من طرف السلطات وبعض الجمعيات المحلية بمناطق الرعي السالفة الذكر.

بموازاة ذلك فإننا نرى أن انخراط هذه الفئة في ورش الدولة الاجتماعية خاصة ما يتعلق بالتغطية الصحية لا بد أن يصاحبه وعي بظروف هذه الفئة عبر تخفيف التزاماتها المادية تجاه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وعليه فإن التنمية المستدامة التي ينشدها ورش الدولة الاجتماعية عبر تحقيق التوازن بين النمو الاجتماعي والاقتصادي البيئي لن يكون ذا أثر إيجابي ما لم يلامس تطلعات هذه الفئة من خلال:

-توفير الأعلاف المدعمة وتنويعها بأثمان مناسبة.

-التدخل المباشر للدولة في تنظيم الرعي والترحال بالمناطق الداخلية للملكة أثناء فترات الجفاف التي يعرفها إقليم أسا الزاك.

-إعادة النظر في المناطق الواسعة التي تخضع لسيطرة القوات المسلحة الملكية بنفوذ الإقليم والتي يمنع فيها الرعي، خاصة خلال الفترات المطرة.

-تحسين ظروف الرعي بالاقليم عبر تحسين المسالك الطرقية وحفر الآبار وبناء الخزانات المائية وتوفير ما يكفي من الأطر والأدوية البيطرية.

-إطلاق برامج في إطار الفلاحة التضامنية يستفيد منها مربو الماشية بالاقليم كالتسمين والتربية ضمن ضيعات تربية الماشية.

-إعادة النظر في نظام الحماية الاجتماعية عبر تغطية صحية تراعي ظروف هذا الإقليم الحدودي ومحدودية دخل هذه الفئة.

وعليه، نسانلكم عن التدابير التي تعتمرون اتخاذها من أجل إيجاد حل لإشكالية مربو الماشية المنحدرين من إقليم أسا الزاك؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

السالك لبكام